

سيرة خير العباد / الحجاب 2 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما - [00:00:23](#)

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله ما كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:00:47](#)

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ورحمته - [00:01:16](#)

ولطفه ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم لا قبل لنا بعذابك ولا طاقة لنا ببنارك. فنسألك اللهم وانت ارحم الراحمين. نسألك برحمتك التي وسعت كل لا شيء وغلبت غضبك ان تجيرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار -

[00:01:40](#)

اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة لا اله الا انت انا كنا من الظالمين. الحجاب وهي الفائدة الجديدة من الفوائد المستفادة من حديث الافك وحادثته - [00:02:10](#)

ولما تكلمنا عن قضية الاختلاط وذكرنا الفائدة في قطعة عائشة اول ما التقت بصفوان ابن المعطل كانت الفائدة الثانية من هذه القطعة من الحديث هي ما يتعلق بالحجاب. وقدمت في - [00:02:33](#)

لقاء الماضي بمقدمة او مقدمة بين يدي كلامي عن الحجاب. وان قضية الحجاب وهي حجاب النساء وتزي النساء بالحجاب الذي امر الله عز وجل به هي قضية عظيمة واقعة منتشرة في مجتمعنا قل من يلتفت الى ذلك ويعانيه. حتى رأينا من ارباب المساجد -

[00:02:53](#)

من في بيته تبرج وسفور وعري ولا ينكر ذلك. ورأينا من بنات الصلاة وذوات الديانات التي تظهر امام العالم صلاتها وتحمل في كيس او حقيبة حجابها. واذا جاء وقت الصلاة لبست حجابها - [00:03:23](#)

واقامت صلاتها بين يدي ربها تناقض عجيب وواقع غريب. بالامس يأتيني شاب مصري كان يعمل على كان يعمل بوابا لعمارة فيها شقق مفروشة. والشاب قد اكرمه الله بالتوبة والهداية. اسأل رب - [00:03:43](#)

ربي ان يثبتته وان يتوب علينا انه ولي ذلك والقادر عليه. اخبرني عن عمارات الشقق المفروشة ما يشيب به الرأس من انتشار الزنا والوقوع الفاحشة والجرأة على الله وتلبس الناس بهذا المنكر العظيم حتى بدأت اظن - [00:04:03](#)

ان امر الزنا بات امرا لا ينكر في مجتمع الناس والمسلمين. وما كان ذلك الا ان بدأت شرارة خطيرة في بلاد كانت تنادي هذه الشرارة بان تخلع بان تخلع المرأة حجابها وان تعري بدنهما وان تظهر - [00:04:23](#)

مفاتنها واذا اظهرت المرأة مفاتنها صارت الدنيا باكملها والمجتمع باسره يسير يركض ويلهث وراء شهواته. ولذا عباد الله هي كلمة مشفق وناصح امين. انا كلمتي قد تبلغ الى اين ولا تبلغوا الله اعلم. ولكني لا اريد منكم فقط ان تصلي الجمعة اليوم وتسمع الكلمات

والخطب - [00:04:43](#)

ثم تمضي في الحياة ولا شأن لك في دين ربك. لا كن مساهما معنا بالاصلاح. وكن مشاركا معنا بالدعوة الى الله. وابدأ بالاصلاح في بيتك. وابدأ بالدعوة الى الله في محارمك. واني ساتكلم عن - [00:05:13](#)

كلاما اظن ان كثيرا من الناس لم يسمع به. ولم يعلم عنه لان قضية الحجاب كان ربنا جل في علاه لما خلقنا وهو يعلم جل في علاه ان عفة المجتمع باسره ان عفة المجتمع باسره - [00:05:33](#)

بهذه القطعة من القماش التي تغطي بها المرأة بدنهما. واليوم نحن نعيش زمانا اصبح الحجاب فيه موطات وموديلات ففوجئت جدا لما اخبرت في ثنانيا الاسبوع الماضي عن رجل مصري قبطني نصراني - [00:05:53](#)

جاء من مصر يعمل في الاردن باللات صناعية. ثم لما جمع بعض المال ترك صنعته في الالات والماكنات. ثم انتقل الى العمل في خياطة الجلباب للنساء. مصري قبطني نصراني. يخيب - [00:06:13](#)

لنساءنا جلبابيهما فاذا نظرت الى الجلابيب التي يخيطنها ترى فيها من الوان التبرج والفتن وما يبرز مفاتن المرأة ما لا يعلمه الا الله. لذا كما ذكرت في اللقاء الماضي خطابي ايها الاحبة للمرأة المتبرجة - [00:06:33](#)

خرجت البعيدة التي تظن نفسها ليست عورة. فكثير من النساء اليوم تنظر الى نفسها انها ليست بعورة ولذا تزاحم وتظهر المفاتن وتلبس البنطال وتأتي بالقصير وتظهر ما حرم الله وليس عندها لله - [00:06:53](#)

فهي ادنى حرمة رحم الله ابراهيم ابن ادهم. لما اتاه شاب وقد ملكت الشهوة بدنه. فقال يا ابن ادهم اني احب النساء اي احب الزنا فاذن لي به. قال لك هو اعمل ما تشاء. ازني ولكني - [00:07:13](#)

اريد منك خصالا خمس. وهذه الخصال الخمس يصلح العمل بها وتطبيقها على كل ذنب وخطيئة. قال اي بني اذا اردت ان تعصي الله ان تفعل الذنب فابحث عن مكان لا يراك الله فيه. قال يا امام يعلم خائنة - [00:07:33](#)

الاعين وما تخفي الصدور ما يخفى عليه من شيء. قال طيب. قال هات الثانية. قال يا بني اذا اردت ان تعصي الله اذا اردت ان تعصي الله فلا تأكل من رزق الله. قال يا امام ما من دابة على الارض الا على الله رزقها. كيف - [00:07:53](#)

فذاك قال يا بني اذا اردت ان تعصي الله فابحث عن ارض ليست من ملك الله. واعص الله فيها. قال لا اله الا الله له ما في السماوات وما في الارض. هات الرابعة. قال لما تأتيتك ياتيك ملك الموت ويجلس على ناصيتك - [00:08:13](#)

ويمد ما امره الله مده وان يأخذ وان ينزع الروح فقل لملك الموت تمهل حتى ارجع ساتوب. قال يا امام فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ما هي الخامسة؟ قال - [00:08:33](#)

ما تأتيتك زبانية جهنم تجرك من ناصية شعرك الى النار تمنع ولا تذهب معهم. قال اعوذ بالله اعوذ بالله قال ابراهيم ابن ادهم يا اختاه يا اختاه يا من بارزتي الله بالمعصية وتجراوتي على - [00:08:53](#)

الله بالتبرج. يا اختاه يا اختاه يا من تجاهرين بالكبيرة. يا اختاه يا اختاه يا من الشباب وعباد الله. يا اختاه يا اختاه كيف تتجراين على عصيان الله؟ وانت تعيشين في ملك الله - [00:09:13](#)

وتأكلين من رزق الله وتسكنين ارضا لله. وتعيشين حيث يراك الله. وتعلمين ان الموت موعدا وتعلمين ان الموت موعدا وان القبر مورد وان القيامة آتية وان العرض لا محالة. يا الله - [00:09:33](#)

ما اكثر الذين يكسرون امر الملك. يا الله! ما اكثر الذين يتجراون على الملك يا ربي ما احلمك! يا ربي ما ارحمك! يا ربي ما اكرمك! تمهل عبادك! وتلطف به - [00:09:53](#)

وترمي العبادك وتلطف بهم. ولو ان استحققنا الوان العذاب لنزلت بنا الوان عذاب الامم السابقة كلها بلا استثناء يا اختاه اين ذهابك من الله؟ اين ذهابك من الله؟ ماذا ستخفين وتخفين - [00:10:13](#)

يا اختاه ايها الاب ان ابنتك قطعة منك او ترضى ان تجعل قطعة منك حطبا للنار ايها الزوج ان تبرج ان تبرج الزوجة يجعلك تستحق بجدارة لقب الديانة التي قال فيها النبي لا يدخل الجنة ديوث. وهو الذي يرى الخبث في اهله فيقره. وقد يتفاوت الديوث -

تفاوت الديانة مراتب. ايها الابن ايها الاخ ايها الولي ان واقع النساء عجيب. غريب اليم يا رب امتر عوراتنا. يا رب امتر عوراتنا. اللهم اهد محارمنا. اللهم تكفل بهن واهدن يا رب العالمين. وسائر بنات المسلمين والمسلمات. انك ارحم الراحمين. ايتها الاخت -

[00:11:08](#)

انت على مفترق طرق. انت تقفين بين داعيين اسمع معي وتأمل جيدا. ايتها الاخت انا اناذي الاخوات من خلالكم انك تقفين على

مفترق في طرق وانك تقفين بين داعيين. اما الداعي الاول الذي اخذ يلعب دعوى تحرير المرأة وحقوق المرأة - [00:11:38](#)

وما ذلك الا كما قال احد العلماء. قال اولئك لا يريدون تحرير المرأة. انما يريدون حرية الوصول الى واما الثاني انا لما اقول حجاب

ويقول العلماء حجاب وطلبة العلم حجاب والدعاة - [00:12:04](#)

تالله يقولون حجاب ايش يريد؟ ماذا يريد؟ يريد ان تستر امرأتك ومحارمك عن اعين الرجال وان تعبد الله ان تتقرب اليه بذلك. اما

الداعية الاخر وهو داعية السفور والتبرج والهوى والضلال والانحراف. ماذا يريد؟ يريد ان - [00:12:24](#)

استمتع بنسائنا ومحارمنا وان يأخذ منها ما يشتهي بحجة الحرية والحقوق. ما هو الحجاب الذي ندعو اليه؟ الا يكفيك يا اختاه ان

الحجاب طاعة الى الله وامتنال لامره. الا يكفيك قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى - [00:12:44](#)

فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيته. ويسلموا تسليما. فان لم تتحجب الفتاة حجاب شرعيا منضبطا ما هو

عباءة نص كم؟ ولا جلباب نص كم ولا تنور القميص ايشار ولا بنطلون واشار ولا - [00:13:04](#)

ايا ربي عفوك فيها من المفاتن ما فيها. ولا ان تخرج بخرقه على رأسها دون ان تستر جيوبها اي صدرها. هذا ما هو حجاب شرعي.

وسياتي بيان هو تفصيله باذن الله. يا اخي ما الذي يضرها ان تتحجب؟ ما الذي يمنك الا ان بعض النساء بعض النساء - [00:13:24](#)

قالت انا لما اخرج الى الشارع وينظر الي الرجال وانظر الشهوة تنفض من اعينهم. قالت يصيبني لذلك فرح وسرور تفرح المرأة بذلك.

بعض الذين عاشوا في امريكا اثانان يوما وقد تاب الى ربه. اسأل الله ان - [00:13:44](#)

عليه. قال كنت شادا. كنت شادا. قلت وكيف ذاك؟ قالت كان زوجتي تلبس القصير. وتتبرج تمام التبرج قال فكنت اخرج بها بالطرقات

وامشي بجانبها متبخرا فخورا. قلت لم؟ قال كل هؤلاء ينظرون - [00:14:04](#)

اليها ولا يصل اليها الا انا هذا واقع اليوم موجود. واقع موجود. ان كان لا يصرح بعض الناس بذلك. لكن لما تخرج المرأة متبرجة تظهر

مفاتنها لم تفعل ذلك تعبد ربها تحرر المسجد الأقصى. ترفع السيف وتجاهد في سبيل الله. تربي اجيال المسلمين. ماذا تفعل؟ تفعل الا

ان تتمايل - [00:14:24](#)

وشبالا وان تميل معها المفتونين يمينا وشمالا. وتتقلب بين الاثام والسيئات والمعاصي. اللهم سلمنا بسلامتك ماذا نريد من الحجاب؟ انا

اريد من الحجاب ان نطيع ربنا وان نعبد. ان نطيع ربنا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا - [00:14:54](#)

قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما لي ولا لك ولا لك خيار. ما لنا خيار قط فالواجب علينا ان نعبد ربنا وان

نطيعه. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لما نزلت آيات الحجاب - [00:15:14](#)

وصوروا لنا كيف لما نزلت آيات الحجاب بدأت المرأة من النساء تأخذ مرطها المرط وهو لقطعة القماش الذي على ملابسها تأخذ مرطها

وتأخذ فتسدلها من على رأسها الى جيوبها وتغطي بدنها على وفق الآية - [00:15:34](#)

ان النساء لا يقمن خلف النبي الى الا مختمرات. متحجبات هكذا كان الاول من العالمين ومن الصحابة والسلف. لما امر النبي لما خرج

على باب المسجد فرأى النساء يخالطن الرجال على بابه. فقال للنساء ليس لكن ان تحققن الطريق. ما - [00:15:54](#)

تأخذن وسطه ولا تمشون تمشين في نصف الطريق. انما عليكن بحافات الطريق. كانت النساء الاول اللتي تريد النجاة تريد طاعة الله؟

تريد الجنة؟ تخشى النار؟ فاذا بلغها امر النبي كانت تأخذ حافات الطريق ويلتصق ثوبها - [00:16:14](#)

قطار حتى يكاد ان يتمزق. هكذا كانت الطاعة. ما هو الحجاب الذي ننادي له؟ الحجاب الذي ننادي له وبه ايمان الم ينادي ربنا

ويخاطب فيقول وقل للمؤمنات من للمؤمنين ليس المجاهرات الفاسقات - [00:16:34](#)

ان المتبرجة بحكم الشرع فاسقة. وان فسقتها ينبني عليه احكام. ولذلك اذا المرأة كانت فاسقة لا ينصح الشرع بنكاحها. مش يذهب

الشباب يدور على ابواب الجميلات. ولو كانت عارية زواجها شرعا لا يجوز. ونهى الشرع عن ذلك. هذا ماذا ستربي الاولاد؟ تربي على شعر واقف حتى يصل السقف. وعلى - [00:16:58](#)

جل وتسريحات وموديلات وموضات. ماذا ستربي ولدك ماذا ايمان؟ قال وقل للمؤمنات يفضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها. وليضربن بخمرهن على جيوبهن. ولما امر الله النبي فقال يا نسا يا ايها النبي قل - [00:17:28](#)
ازواجك وبناتك ومن ونساء المؤمنين المؤمنات ونساء المؤمنين يدين عليهن من لما جلست عائشة يوما فدخلت عليها نساء من بني اسد من بني تميم من بني استن فلما رأت هن وعليهن خمار رقيق. عليهن خمار رقيق. فقالت عائشة ما هذا؟ ما هذا؟ فوالله ان كنتم - [00:17:54](#)

مؤمنات فليس هذا بلباس المؤمنات لما اقول لبعض الاخوة الفضلاء يا اخي خروج امرأتك دون غطاء رأس. يستر الكتف والصدر ويرتخي من الرأس الى ذلك الى الصدر غير ذلك ليس حجابا شرعيا كأنك تنادي في عالم اخر - [00:18:24](#)
يا اخي هذا ليس حجابا شرعيا ان لم يكن هذه صفته. لابد المرأة حتى تكون متحجبة ان تلبس ما يسميه الناس اليوم بالبرنس غير هيك ما في حجاب. تبرج من الوان التبرج - [00:18:46](#)

وان المرأة ترفض ذلك لم؟ والعجيب ان تكون متزوجة وترفض، لم؟ لم تريدن اظهار المفاتن عجيب! قالت عائشة لما رأت عليهن خمارا رقيقا. قالت ان كنتم مؤمنات تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:19:02](#)
فهذا ليس لباس المؤمنات. وان كنتم غير مؤمنات فتمتعن به كما تشاء ولما دخلت عليها حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر لا يوما وعليها خمار رقيق. فقالت عائشة لها قالت - [00:19:22](#)
ويحك وهي بنت اخيها. قالت ويحك والله ما تلبس هذا امرأة تؤمن بسورة النور. الحجاب ايمان الحجاب طاعة. الحجاب طهارة. الم يقل ربنا عن نساء النبي صلى الله عليه وعلى اله - [00:19:40](#)

وازواجه الم يقل واذا سأتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن انا استغربت من بعض الاخوة طلبه العلم الدعاة الذي يحسبه فاضلا والله حسبه جلست معه في مجلس فلما ذكرنا اية - [00:20:00](#)
الحجاب قال هذه اية خاصة بنساء النبي الاوائل من العلماء والمفسرين ما احد قال خاصة بنساء النبي. اللي قالوا بنساء النبي اليوم انصاف العلماء واشباه العلماء وارباع العلماء واثلاث العلماء والشذاذ والمتأثرون بالعلمانية - [00:20:20](#)
الحداثة والليبرالية والذين يخشون من ضغط الغرب وضغط الواقع. هؤلاء الذين يقولون ان الاية خاصة برساء النبي. والا لما قال الله محمد واذا سأتموهن متاعا صلى الله عليه وسلم فاسألوهن من وراء حجاب ثم قال ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبكم - [00:20:40](#)
بهن اي اننا نحن لا نحتاج الى طهارة القلب. ونساؤنا لا تحتاج الى ان يطهر الله قلبها. ولا تحتاج الى العفة. قال وكيف كيف ذلك انها طهارة للقلب لما شرع الاسلام الحجاب - [00:21:00](#)

حتى يكون حائلا مانعا بين الرجل والمرأة. وان يصل الى مفاتها ببصره. هذا المقصد الاعظم. وهو منعا الفتنة لان المرأة محل طلب ورغبة. هكذا خلق الله الخلق فيما ان المرأة كانت محلا لرغبة وطلب جعل الله المرأة متحجبة عن الرجال. والراجح من اقوال من قولي اهل العلم - [00:21:17](#)

ان تغطية الوجه سنة ليس واجبا تغطية الوجه ليست فرضا. انما تغطية الوجه على الراجح فضيلة. ومن غطى وجه امرأته فقد جاء بالاكمل ولكن لما اذن الشرع للمرأة ان تكشف وجهها وهي محل رغبة وطلب عالج ذلك بغض البصر - [00:21:46](#)
فهما متكامل حجاب المرأة وتزينها بزينة القرآن والايمان مع غض البصر من عباد الله المؤمنين. وان غض البصر فيه من الفضائل ما لا يعلمه الا الله. البصر خطير خطير جدا - [00:22:08](#)

اطلاق البصر خطير. والله تنظر الى بعض الرجال. وقد يكون بلغ ستين من عمره. في عينيه سعار كالسعار الكلب وشهوة عجيبة. فاذا ما رأى امرأة او انثى يا رب عفوك. اين غض البصر؟ قل للمؤمنين يفضوا من - [00:22:26](#)
قال ابن القيم رحمه الله ان لغض البصر فوائد ستة. ماذا له من الفوائد؟ قال اولها انه يمنع انه يمنع السهم المسموم الى القلب. ما يصل

الى القلب. والسهم المسموم ما سهم الشهوة - [00:22:48](#)

ثانيها انه يورث القلب ماذا يورث القلب نورا. ويجعل القلب مليئا انسا ورهبة ورغبة بالله. ويجعل جمعية القلب كلها ولذا قال ابن القيم ما من شيء اضر على القلب من البصر. فانه يورث يورث - [00:23:06](#)

وحشة بين العبد وربّه. بعض الناس يقول اصلي ولا اصلي. اصوم ولا اصوم. اقرأ القرآن وقلبي كالجليوت صخر لماذا؟ اتق الله في بصرك. كف البصر عن محارم الله. ولذلك قال العلماء من بديع ما صنع الله في كتابه - [00:23:30](#)

لما جاء الله بايات غض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن بعدها بايتين او ثلاث او خمس جاء الله باية النور الله نور السماوات والارض - [00:23:50](#)

مثل نوري كمشكاة. فيها مصباح. قالوا ما وجه المناسبة؟ بين ذكر اية النور بعد ايات غض البصر قال في ذلك اشارة الى ان من اعظم اسباب ملة القلب بنور الله غض - [00:24:06](#)

البصر عن محارم الله ولذا قال ابن القيم رحمه الله قال فمن غض بصره اقبلت عليه قوافل الخيرات يبدأ القلب يبصر عن رب العالمين. ويقبل على عبادته ويفهم كلامه وكلام نبيه. ويحب عبادته - [00:24:26](#)

قال واذا لم يكن البصر على ما اراد الله هجمت عليه سحائب الغفلة والشهوات والشبهات وانطمر القلب بالباطل. هذا الكلام اخواني عن ماذا الرجل يرى امرأة تمر فلا يغض بصره - [00:24:50](#)

وهي قد تكون تلبس اللباس الشرعي. والواجب عليه ان يغض بصره طب ماذا نقول بالذي يبني ليل ونهار على افلام اباحية شادة مجرمة اثمه هذا ايش يحتاج قلبه؟ انا انصح يتوجه الى اقرب مستشفى قلب - [00:25:11](#)

الله يرزقه قلب جديد ويزرعه قلبا جديدا النظر الى الاباحية يميت القلب يقول لي هذا الشاب المصري الذي اتاني يا احبة ارعيني والله يقول لي يقول كنت امام مسجد احفظ من القرآن اغلبه - [00:25:30](#)

اصلي بالناس وصوتي حسن وكان لا يناديه اهله الا بالشيخ كبر قليلا دخل في الجيش في مصر لما دخل الجيش تعرفون بيئة العسكر في بعض بلاد المسلمين بيئة قذرة والحمد لله ان هذا ليس في بلادنا - [00:25:50](#)

اللهم لك الحمد من اهل العسكر والجيش من هو يجلس الان بينكم ذو ديانة ويحافظ على طاعته وعبادة ربه. ويسألنا في ادق مسائل الشريعة. قال دخلت الجيش في مصر ابتليت - [00:26:08](#)

اصحاب كالشياطين. قال اول زلة. اول سقطة سقطتها عرضوا له مشاهد قذرة من الا من قذرة قال من بعدها نسيت اكثر من نصف القرآن وبدأت تتتابع عليه الذنوب ترك الصلاة - [00:26:24](#)

ترك الصلاة وشرب خمرا وقع في الوان الزنا الا زنا الفروج. ظلم ناس يقول وضعت من المخدرات في كنت سببا في وضع مخدرات في بيت رجل ظلّمناه. دخل السجن تشتت اطفاله - [00:26:45](#)

يقول والله بدأت جريمتي بالنظر الى فيلم محرم النظر خطير. ولذلك كان الحجاب طهارة. طهارة ماذا؟ طهارة بدن؟ طهارة ظاهر؟ لا انما الحجاب لامرأتك وامراتي وبنتك وبنتي ومحارمك ومحارمي. الحجاب طهارة باطن طهارة قلب - [00:27:05](#)

ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. اللهم طهر ظاهرننا وباطننا. احنا لما ندعوا للحجاب ندعوا الى ماذا ندعوا الى عفة كيف الحجاب عفة؟ ياتيكم خبر ذلك بعد جثة الاستراحة اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:27:32](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين وبعد الحجاب طاعة لله وامثال لامره ورسوله الحجاب ايمان. الحجاب طهارة. الحجاب عفة قال كيف كان الحجاب عفة؟ نبي الله يدعو ربه فيقول صلى الله عليه وسلم كما في مسلم من حديث

ابن مسعود - [00:27:55](#)

اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. قال العلماء العفاف والعفة هي حالة هي حالة في النفس تمنع العبد من اجترأ

الشهوات وغلبتها عليه اسمعني اسألك بالله انتبه وتأمل الحجاب عفة - [00:28:37](#)

كيف عفة؟ ربنا مدح الحور العين قال اهل العلم ان كانت المرأة في الدنيا ارادت الكمال فلتتشبه بالحور العين لزوجها ما استطاعت

ربنا مدح الحور العين فماذا قال قاصرات الطرف لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان. قال ماذا يعني قاصرات - [00:29:08](#)

قال انهن عفيفات لا ينظرن الى غير ازواجهن. يقصرن باطرافهن اي بابصارهن عن النظر الى غير زوجها الذي جعلها الله زوجة له طيب حور العين عفيفات. وذلك بان يقصرن اطرافهن. كيف يكون ذلك القصر وتكون تلك العفة - [00:29:37](#)

قال حور مقصورات في الخيام اي ان الحور يحتجبن في الخيام عن غير ازواجهن فلا تخرج الحور من خيمتها يا الله في الجنة دلالة ان الغير من كمال الاخلاق التي لها اثار وبقايا في الجنة. الحور عفة لا تنظر لغير - [00:30:03](#)

زوجها كيف لا تنظر؟ قال مقصورات في الخيام. اي انهن لا يخرجن محتجبات في الخيام لا يخرجن ابدا ذلك مدح الله للحور العين ولذلك هرقل الروم لما اتاه ابو سفيان وسأل هرقل عن محمد ودعوته صلى عليه الله قال - [00:30:30](#)

الروم واخبره ابو سفيان بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. قال هرقل والله ان كان الرجل كما تقول يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويأمركم بالصلاة ويأمركم بالصدق والعفاف اسمع ماذا - [00:30:53](#)

قال هرقل والله ان كان ما تقول حقا ليملكن هذا الرجل موضع قدمي من اسس بنيان دولة الاسلام العفاف ولذا قال اهل العلم ما المناسبة من جمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله صنفان من اهل النار لم ارهما - [00:31:13](#)

الاول رجال بايديهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس؟ من هؤلاء؟ هذا الظلم السياسي الظلم والاستبداد في الحكم. الظلم والاستبداد في الامن والجيش والشرطة. قال ونساء كاسيات قال اهل العلم ان - [00:31:38](#)

ان الاجتماع والتلازم بين وجود التبرج والعري وبين الظلم والاستبداد السياسي. فان الناظر في التاريخ ذكر سنن الله الكونية في الناس يجد انه ما ظهر ظلم واستبداد الا ظهرت اباحية وتبرج وسفور - [00:31:58](#)

وما ظهر تبرج وسفور الا ظهر ظلم واستبداد في ذات الان وهرقل فهم قال ما دام يدعوك للعفاف اذا سيملك موطن قدمي هاتين ما هو الحجاب الحجاب حياء. صلى عليك الله يا رسول الله. حياء ولا يأتي الحياء الا بخير - [00:32:18](#)

الاسبوع الماضي زرنا مريضا رجلا فاضلا اسأل الله ان يشفيه وان يعافيه وان يحفظ له اهله. ولما خرجنا من عنده نادى علي رجل حبيب صديق من فوق سور بيته. فلما التفت وافزعني فاصر ان ينزل الى بيته فاعتذرننا له - [00:32:45](#)

انا اكلمه خرجت علينا امه. وقد تجاوزت الستين او الخمسة وستين او السبعين سنة. وتلبس لباس الذي يلبسه اهل البلاد والمنطقة. لباس النساء القديمات المدرقة العصاة. خرجت من باب بيتها. فاقول لها والنبي قد نظر للعجوز - [00:33:05](#)

وكلمها ونظر عمر للعجوز وكلمها قلت هذه امك؟ قال نعم والله لما علمت لاني رأيتها ادارت وجهها واخذت الحائط حياء من انا نظرنا اليها. اليوم المرأة اذا استقبلتك اقبلتها انت من تغض وتأخذ بالحياء فلها حقوق المرأة - [00:33:25](#)

احياء رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم تأتيه امرأة وهو معلم العالمين تقول يا رسول الله اسألك قال اسألي قالت يا رسول الله كيف تتطهر المرأة من حيضتها قال النبي صلى الله عليه وسلم تأخذ فرصة من مسك - [00:33:52](#)

ثم سكت ثم تتطهر بها ثم سكت. فقالت المرأة وكيف اتطهر بها؟ فالنبي غضب. غضب. قال سبحان الله تطهري بها. ثم جعل يده على وجهه حياء من المرأة حياء الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة. وجاء في بعض الاخبار ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه امرأة قد تبرت - [00:34:12](#)

التبرجا سافرا ولما سئل النبي عن كشف العورات في الخلاء لو كان الواحد خاليا قال يا رسول الله لو كان احدنا خاليا ماذا يفعل بعورته؟ قال ان الله احق ان يستحيا منه. قال النبي عن ربكم ان الله - [00:34:40](#)

حيي ستير يحب الحياء والستر. فاذا دخل احدكم الى الخلاء فليستتر. حياء. ايش الحجاب الحجاب تجعل محارمنا حيية. لا تحب ان يظهر شيء منها الى الرجال. ما الحجاب الذي ندعو له؟ ستر حياء - [00:35:02](#)

طاعة عفاف عفة ايمان هدى تقى حماية وقاية ما هو الحجاب؟ ما هو الحجاب الذي ندعو اليه. ماذا الذي ندعو اليه؟ انما لا ندعو الا الى شيء واحد وهو الذي نرجو ربنا يا رب اسكننا الفردوس الاعلى برحمتك - [00:35:22](#)

ان يتوب الله علينا وعلى نساءنا وان يجمعنا الله بنساءنا ومحارمنا في جنات النعيم انه ولي ذلك والقادر عليه الكلام عن الحجاب

يطول وارى الوقت قد زاحمني والا فالكلام في اوصاف الحجاب الشرعية المرعية التي يحبها الله كلام - [00:35:46](#)
كثير وطوي في الجمعة المقبلة كلامي عن مثالب التبرج واعقد معي ان شاء الله مقارنة بين الحجاب وصفاته في الشرع وبين التجرد
تبرج واوصاف الشرع اسأل ربي ان يستر اعراضنا. وان يؤمن روعاتنا. اللهم استر عوراتنا. وامن روعاتنا في الدنيا والاخرة وانت ارحم
- [00:36:06](#)

اللهم حجب نساء المسلمين. اللهم استر على اعراض المسلمين. اللهم استر عورات المسلمين. اللهم اهد نساءنا ونساء المسلمين اللهم
مكن الايمان من قلوبهن ظاهرا وباطنا وانت ارحم الراحمين. يا رب استر اعراض اخواننا في الشام وفي العراق - [00:36:32](#)
فلسطين ومصر وسائر بلاد المسلمين. اللهم استر عورات المسلمين في كل مكان. يا ربنا احفظ اهل السنة في العراق والشام وسائر بلاد
المسلمين اللهم استودعناك اهل السنة اينما كانوا. اللهم عليك بالرافضة الحاقدين الملاعين. وبكل من حالفهم وولائهم وما لاهم. وعليك
باليهود الغاصبين وال - [00:36:52](#)

الحاقدين. ربنا احفظ المسجد الاقصى وردة الى حظيرة الاسلام. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم اهد ملك البلاد. واجعل فيه
صلاح العباد البلاد اللهم اهد قلبه واجعل فيه العفة والعفاف انك ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:37:12](#)